

الرسالة

مجلة أسبوعية للأدب والعلوم والفنون

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المشؤل
أحمد حسن الزيات

*
الإدارة

بشارع المبدولى رقم ٣٢
عابدين - القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

بدل الاشتراك عن سنة
٦٠ في مصر والسودان
٨٠ في الأقطار العربية
١٠٠ في سائر الممالك الأخرى
١٢٠ في العراق بالبريد السريع
١ ثمن العدد الواحد
مكتب الاعلانات
٣٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة
تليفون ٤٣٠١٣

العدد ١٥٤ « القاهرة في يوم الاثنين ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٥٥ - ١٥ يونيه سنة ١٩٣٦ » السنة الرابعة

محنة فلسطين

أيها المسلمون ! للأستاذ مصطفى صادق الرافعي

فهرس العدد

نهضت فلسطين محل العقدة التي عُقدت لها بين السيف ،
والكنز ، والذهب
عقدة سياسية خبيثة ، فيها لذلك الشعب الحر قتل ،
وتخريب ، وفقر
عقدة الحكم الذي يحكم بثلاثة أساليب : الوعد الكذب ،
والقضاء البطيء ، ومطامع اليهود التوحشة
أيها المسلمون ! ليست هذه محنة فلسطين ، ولكنها محنة
الاسلام ؛ يريدون ألا يثبت شخصيته المزينة الحرة
كل قرش يُدفع الآن لفلسطين ، يذهب إلى هناك
ليجاهد هو أيضاً

أولئك اخواننا المجاهدون ؛ ومعنى ذلك أن أخلاقنا هي
حلفاءهم في هذا الجهاد
أولئك اخواننا المتكويون ؛ ومعنى ذلك أنهم في نكبتهم
امتحان لضمائرنا نحن المسلمين جميعاً
أولئك اخواننا المضطهدون ؛ ومعنى ذلك أن السياسة التي
أذلتهم تسألنا نحن : هل عندنا قرارٌ للذل ؟

صفحة	موضوع
١٦٦	أيها المسلمون ... : الأستاذ مصطفى صادق الرافعي
١٦٣	إلى أمي طه حنين ... : الأستاذ أحمد أمين ...
١٦٥	شخصية غامضة في التاريخ الأندلسي ... : الأستاذ محمد عبد الله عنان ...
١٦٨	الصفات المحسودة ... : الأستاذ عبد الرحمن شكرى ...
١٧٠	هل الأمريكيون ؟ مصريو الأصل ؟ ... : ابراهيم إبراهيم يوسف ...
١٧٣	اليوم السابع من مارس ... : الدكتور يوسف هيكل ...
١٧٥	بعض أبطال النقد ... : الأستاذ د. د. خ ...
١٧٨	اشتغال العرب بالأدب المقارن : الأستاذ خليل هندواى ...
١٨١	يرسى شلى ... : خليل جمة الطوال ...
١٨٤	الحياة الأدبية في المغرب الأقصى : الأستاذ ع. ك ...
١٨٧	في الأدب الإيطالي الحديث : محمد أمين حسونه ...
١٨٩	يا ليل (قصيدة) : الأستاذ غزى أبو السعود ...
١٨٩	يا فلسطين : أبو سلمى ...
١٩٠	المعلم : عز الدين العطار ...
١٩٠	الرقم : السيد الياس قنصل ...
١٩١	قصة الفاتح (قصيدة) : مكسيم جوركي ...
١٩٤	لايوس وأوديب : الأستاذ درينى خشبة ...
١٩٦	مكسيم جوركي : ع ...
١٩٧	جوركي أديب الصعاليك : د. د. خ ...
١٩٨	البراءة الأدبية : بين السياسة والأدب ...
١٩٨	كتاب جديد لهانلوك أليس ...
١٩٩	فلم ينكتون : يوسف تادرس ...

أجهلتم الاسلام؟ الاسلام قوة كتلك التي تُوجدُ الأنبياءَ
والمخالبَ في كل أسد

قوةٌ تُخرج سلاحها بنفسها لأن مخلوقها عزيز لم يُوجد
ليؤكل ولم يُخلق ليذلل

قوةٌ تجعل الصوتَ نفسه حين يُرَجْرَج كأنه يعلن الأسيديَّةَ
العزيزة الى الجهات الأربع

قوةٌ وراءها قلب مشتعل كالبركان تتحول فيه كل قطرة
دم ، الى شرارة دم

ولئن كانت الحوافر تهيب ، مخلوقاتها ليركبها الراكب ، إن
المخالبَ والأنبياءَ تهيب ، مخلوقاتها لمعنى آخر

لو سئلت ما الاسلام في معناه الاجتماعي؟ سألت: كم عدد
المسلمين؟

فان قيل ثلثمائة مليون ، قلت : فالاسلام هو الفكرة التي
يجب أن يكون لها ثلثمائة مليون قوة

أيجوع اخوانكم أيها المسلمون وتشبعون؟ إن هذا الشبع
ذنب يعاقب الله عليه

والسقي اليوم في الأغنياء المُستسكين عن اخوانهم ،
هو وصف الأغنياء باللؤم لا بالنبي

كل ما يبذله المسلمون لفلسطين يدل دلالات كثيرة ، أفلها
سياسة المقاومة

كان أسلافكم أيها المسلمون يفتحون الممالك ، فافتحوا أتم
أيديكم

كانوا يرمون بأنفسهم في سبيل الله غير مكثرين ، فارموا
أنتم في سبيل الحق بالدنانير والدرام

لماذا كانت القبلة في الاسلام إلا لتقتاد الوجوه كلها أن
تتحول الى الجهة الواحده؟

لماذا ارتفعت المآذن إلا ليمتاد المسلمون رفع الصوت في الحق؟
أيها المسلمون! كونوا هناك . كونوا هناك مع اخوانكم
بمعنى من المعاني

لو صام العالم الاسلامي كله يوماً واحداً وبذل نفقات هذا
اليوم الواحد لفلسطين لأغناها

لو صام المسلمون كلهم يوماً واحداً لاعانة فلسطين لقال النبي
مفاخر الأنبيا : هذه أمتي !

ماذا تكون نكبة الأخ إلا أن تكون اسماً آخر لروءة سائر
إخوانه أو مذلتهم؟

أيها المسلمون! كل قرش يدفع لفلسطين يذهب إلى هناك
ليفرض على السياسة احترام الشعور الاسلامي

ابتكروهم باليهود يحملون في دماهم حقيقتين ثابتتين من ذل
الماضي وتشريد الحاضر

ويحملون في قلوبهم نعمتين طاغيتين : إحداهما من ذهبهم
والأخرى من رذائلهم

ويخبأون في أدمغتهم فكرتين خبيثتين : أن يكون العربُ
أقلية ، ثم أن يكونوا بعد ذلك خدم اليهود

في أنفسهم الحقد ، وفي خيالهم الجنون ، وفي عقولهم
السكر ، وفي أيديهم الذهب الذي أصبح لثماً لأنه في أيديهم

أيها المسلمون! كل قرش يدفع لفلسطين يذهب إلى هناك
ليتكلم كلمة ترد إلى هؤلاء العقل

ابتكروهم باليهود يمرّون بينهم مهروور الدنانير بالربا الفاحش
في أيدي الفقراء

كل مائة يهودي على مذهب القوم يجب أن تكون في سنة
واحدة مائة وسبعين

حساب خبيث يبدأ بشيء من العقل ، ولا ينتهي أبداً وفيه
شيء من العقل

والسياسة وراء اليهود ، واليهود وراء خيالهم الديني ،
وخيالهم الديني هو طرد الحقيقة السلمة

أيها المسلمون! كل قرش يدفع لفلسطين يذهب إلى هناك
ليثبت الحقيقة التي يريدون طردها

يقول اليهود : إنهم شعبٌ مضطهد في جميع بلاد العالم ،
ويزعمون أن من حقهم أن يعيشوا أحراراً في فلسطين ، كأنها

ليست من جميع بلاد العالم
وقد صنعوا للانجليز أسطولا عظيماً لا يسبح في البحار ولكن
في الخزائن

وأراد الانجليز أن يطمئثوا في فلسطين الى شعب لم يعود
قط أن يقول : أنا

ولكن لماذا كنتم كل أمة من أرضها يمكنسة أيها اليهود؟
